

السكت والاخباريين ذلك **خامسها** ان التنفس على الساكن في نحو الارض والآخره وقران مسيولا ممنوع انفاقا كما لا يجوز التنفس على الساكن في نحو الخالق والباري وفرقان ومسحورا اذ التنفس في وسط الكلمة لا يجوز ولا فرق بين ان يكون بين سلوك وحركة وبين حركتين واما استدلال ابن بتمجان بان الفارسي اذا اخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك فان ذلك ليس على اطلاقه فانه ان اراد مطلق السكت فانه يمنع من ذلك اجماعا اذ لا يجوز التنفس في اثناء الكلم كما قدمنا وان اراد سكتا بين الشورتين من حيث ان كلامه فيه فان ذلك جائز باعتبار ان اواخر السورة في نفسها تمام يجوز القطع عليها والوقف فلا يحدور من التنفس عليها نعم لا يخرج وجه السكت مع التنفس فلا تنفس الفارسي اذ سورة لصاحد السكت او على عوجا مرقدنا لخص من غير مهلة لم يكن ساكنا ولا واقفا اذ الوقف يشترط فيه التنفس مع المهلة والسكت لا يكون **معه تنفس** فاعلم ذلك وان كان لا يفهم من كلام ابي شامة ومن تنفع **خاتمة** الصحاح ان السكت مقيد بالسمع والنقل فلا يجوز الا فيما صححت الرواية به لمعني مقصود بذاته وذهب بن سعدان فيما حكاه عن ابي عمر وابوبكر بن مجاهد فيما حكاه عنه ابو الفضل الخزازي الي انه جائز في روس الاي مطلقا حالة الوصل لقصده البيان وحمل بعضهم الحديث الوارد على ذلك واذا صح حمل ذلك جاز **باب اختلافهم في الاستعادة** والكلام عليها من وجوه **الاول** في صيغتها وفيه مسئلتان **الاول** ان المختار لجريح القرآني من حيث الرواية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ورد في سورة النحل فقد حكى الامتاز ابو ظاهر بن سوار ابو العز القلاسي وغيرهما الاتفاق على هذا اللفظ بعينه وقال الامام ابو الحسن السخاوي في كتابه جمال القرآن الذي عليه اجماع الامة هو اعوذ

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال يحافظ ابو عمر والد ابي هو المستعمل عند الحدائق وغيره وهو المأخوذ به عند عامة الفقهاء كالشافعي رضي الله عنه واي حنيفه واجمرو وغيرهم وقد ورد النص بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث سليمان بن صرد رضي الله عنه قال استنبت رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنه جونس واحداها بسبب مقتضاها قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجده لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم مسته الحديث لفظ البخاري في باب العذر من الغضب في كتاب الادب ورواه ابو يعلى الموصلي في مسنده عن ابي بكرب رضي الله عنه وكذا رواه الامام احمد والنسائي في عمل اليوم والليلة وهذا اللفظ ابو داود **دوروة** الترمذي من حديث معاذ بن جبل بمعناه وروي هذا اللفظ من الترمذي ايضا من حديث جبير بن مطعم من حديث عطاء بن السائب عن ابي عن ابن مسعود وذرير بن ابي الفضل الخزازي عن المطوي عن الفضل بن الخطاب عن روح بن عبد المؤمن قال قرأت علي بنعقوب الحضرمي فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت علي سلام ابي المنذر فقلت اعوذ بالله لسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت زرين حبيش فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت علي عبد الله بن مسعود فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال يا ابن امر عبد قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اخذته عن جبريل عن ميكايل عن اللوح المحفوظ حديث غريب جيد الاسناد من هذا الوجه **روايات** مسلسلان طريق روح ايضا قرأت علي الامام العالم العارف

ابو داود الترمذي في مسنده  
ابو يعلى الموصلي في مسنده  
ابو حنيفة في صحيحه  
ابو داود في مسنده  
ابو حنيفة في صحيحه  
ابو داود في مسنده  
ابو حنيفة في صحيحه